

## دراسة تحليلية اقتصادية لتربية دجاج اللحم (الفروج) في محافظة اللاذقية

الدكتور نضال درويش\*

تاريخ الإيداع 13 / 1 / 2013. قبل للنشر في 2 / 4 / 2013

### □ ملخص □

نتيجة لأهمية مسألة الأمن الغذائي في الدول العربية بشكل عام وسورية بشكل خاص ، فقد أكدت السياسة الزراعية في سوريا على استثمار كافة الطاقات والموارد الزراعية لإنتاج وتوفير الغذاء ، ومن هنا جاء التفكير في إنتاج لحوم الدواجن في الفروع التجارية الحديثة التي لا تتأثر كثيراً بالعوامل الطبيعية والظروف المناخية، والتي تتميز بانخفاض أسعارها وسرعة دوران رأس المال في إنتاجها، ولأنها من أكثر أنواع اللحوم احتواءً على البروتين الحيواني . وقد هدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. تحليل التكاليف الإنتاجية لإنتاج دجاج اللحم (الفروج) في محافظة اللاذقية .
- 2 . التقويم الاقتصادي لإنتاج دجاج اللحم (الفروج) في محافظة اللاذقية .  
ونتيجة الدراسة تبين أن أهم النتائج التي توصل إليها البحث هي :
- 1 . بلغ صافي الربح السنوي المحقق في المزرعة ( الدونم الواحد ) / 1059662.4 / ل . س
- 2 . بلغت الكفاءة الإنتاجية لتربية دجاج اللحم (الفروج) في محافظة اللاذقية 1.36
- 3 . بلغت الكفاءة الاقتصادية الإجمالية لتربية دجاج اللحم في محافظة اللاذقية 1.53

**الكلمات المفتاحية :** الدواجن . تربية دجاج اللحم . التكاليف الإنتاجية . التكاليف المادية . تكاليف اليد لعاملة صافي الربح المحقق . الكفاءة الاقتصادية . رأس المال المستثمر

\* أستاذ مساعد - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

## Analytic Economic Study of Table Chicken Breeding in Lattakia Governorate

Dr. Nidal Darwich\*

(Received 13 / 1 / 2013. Accepted 2 / 4 / 2013 )

### □ ABSTRACT □

Due to the importance of food security in the Arab Countries in general and in Syria in particular, the agricultural policy in Syria has emphasized on exploiting all the energies and agricultural resources for the production and provision of food. Hence came the thinking in producing poultry meat in the modern commercial sectors which are not much affected by natural factors and climatic conditions. They are characterized by their low prices and the fast capital turnover when producing them. They are one of the most types of meat that highly contain animal protein. This research aims to achieve the following objectives:

- 1- Analyzing production costs of table chicken in Lattakia Governorate.
- 2- Economic assessment for the production of table chicken in Lattakia Governorate.

The study conclusion shows the most important results reached by the research, and they are:

- 1- The annual net profit achieved in the farm (per dunum) amounted to /1059662.4/ Syrian Pounds.
- 2- The production efficiency for table chicken breeding in Lattakia Governorate amounted to /1.36/.
- 3- The total economic efficiency for table chicken breeding in Lattakia Governorate amounted to /1.53/.

**Key Words:** Poultry , Table Chicken Breeding , Production Costs , Material Costs , Manpower Costs , Net Profit Achieved , Economic Efficiency , Invested Capital.

---

\*Associate Professor, Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Tishreen University, Lattakia , Syria.

**مقدمة:**

يعد الدجاج من أوائل الطيور التي أستأنسها الإنسان إذ وجد له العديد من الرسوم والنقوش التي تعود إلى ما قبل الميلاد ( أي إلى 300 عام ق . م ) على جدران الكهوف في بلاد الشام والرافدين ووادي النيل ، والتي تشير إلى استخدام الدجاج من قبل الإنسان كمادة غذائية هامة.

ومع تعاقب الأجيال تم تطوير وتهجين الأنواع الجيدة من الدجاج وصولاً إلى أفضل الأنواع المعروفة حالياً والتي تستخدم لإنتاج اللحم والبيض ، ويوجد هذا العدد الكبير من الأنواع التي تتوزع في مناطق جغرافية واسعة أصبح بإمكان الإنسان أن يختار أفضل الأنواع المناسبة للشروط البيئية في المناطق المراد تربيتها فيها (غادري ، 1982 ) إن مسألة العجز الغذائي تعد من أكثر الأخطار التي تواجه سكان العالم بشكل عام ، والوطن العربي بشكل خاص ، ومع الازدياد المضطرب في عدد السكان تتضاعف الحاجة إلى الغذاء ، ومن هنا جاء إصرار دول العالم على استغلال كافة الطاقات والموارد الغذائية لإنتاج وتوفير الأغذية لسكانها . لذلك اتجهت الأنظار إلى إنتاج لحوم الدواجن في الفروع التجارية الحديثة والتي لا تتأثر كثيراً بالعوامل المورديّة الطبيعية والظروف البيئية والمناخية عن طريق إنشاء مشروعات إنتاج الدواجن لسد احتياجات السكان الاستهلاكية .

تعد الدواجن أحد المصادر الأساسية للبروتين الحيواني فهي تمد المستهلك بأنواع جيدة من اللحوم البيضاء ذات القيمة الغذائية العالية والتي تمتاز إذا ما قورنت لحومها بلحوم الحيوانات الأخرى بأنها سهلة الهضم غنية بالعناصر الغذائية الأساسية وهي أكثر أنواع اللحوم احتواءً للبروتين والأملاح المعدنية وأقلها طاقة حرارية ونسبة الجزء القابل للأكل من الدجاج أعلى منه في الأبقار والأغنام حيث يصل إلى حوالي 65 % بينما يصل إلى 60 % ، 53 % في الأبقار والأغنام على التوالي ( شقير ، 1982 ).

ويحتاج إنتاج اللحم من الدجاج لمساحات أقل من نظيرتها في الماشية التي تحتاج لمساحات واسعة من الحظائر والمراعي . كما وجد أن إنتاج الدواجن سهل التكلفة وسريع المردود نظراً لأن دورة إنتاجها قصيرة تتراوح بين 7 \_ 8 أسابيع إذا ما قورنت بدورة إنتاج اللحوم الأخرى المنتجة من الحيوانات الزراعية كالأبقار والأغنام التي تستغرق حوالي 3-6 أشهر أو كثر ( عبد العزيز ، وآخرون ، 2005).

ومن البديهي بأن التزايد المستمر والمتصاعد في أعداد سكان القطر العربي السوري يدعو دائماً إلى زيادة حجم الإنتاج الحيواني من أجل تأمين البروتين الحيواني الضروري لحياة الإنسان . ومما يساعد على زيادة استهلاك البروتين الحيواني زيادة الوعي الصحي وارتفاع مستوى المعيشة. وقد كان نصيب الثروة الداجنة من هذا التطور كبيراً نظراً لانخفاض أسعارها نسبياً وسهولة تداولها وسرعة دوران رأس المال في إنتاجها ، والريح الأكيد منها إذا ما توفرت الخبرة الكافية في التربية والرعاية الصحية السليمة .

**المشكلة البحثية :**

إن تزايد استهلاك المنتجات الحيوانية كاللحم والحليب والبيض خلال العقود الثلاثة الماضية ضمن الوجبات الغذائية للفرد العادي في سوريا ، أدى إلى زيادة الطلب بصورة عامة ومستمرة على المنتجات الحيوانية وقد نشأ عن هذا التحول النوعي في غذاء السكان مشكلة توفير هذه المنتجات في الأسواق، ولما كانت الزيادة في إنتاج المنتجات الحيوانية للأبقار والأغنام ترتبط عادة مع مساحة الأرض المزروعة بالأعلاف ومع توفير تلك الأعلاف سواء كانت خضراء أو مركزة وكذلك وجود المراعي الطبيعية، إضافة إلى ارتفاع أسعار هذه المنتجات والنقص في تأمينها والطلب

عليها ، لذلك أصبح من الضروري التوجه نحو الدواجن لما لها من قدرات خاصة على توفير هذه المنتجات كالبيض ولحم الطيور .

وانطلاقاً من الحاجة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الحيوانية وتوفير مستوى استهلاك ملائم للفرد من البيض واللحم فقد أولت حكومة الجمهورية العربية السورية والقيادة السياسية مسألة تدعيم قطاع الثروة الحيوانية الداجنة بالغ اهتمامها حيث بدءت تنفيذ مجموعة كبيرة من المشروعات الإنتاجية التابعة للقطاع العام، إلى جانب استمرار نشاط القطاع الخاص في إقامة العديد من المشاريع الإنتاجية.

ولكن لم يتزامن هذا التوسع في المشاريع الإنتاجية الخاصة بفرع الدواجن مع إتباع الأساليب العلمية الحديثة في التربية المبنية على إجراء الدراسات الاقتصادية الضرورية .

### أهمية البحث وأهدافه:

انطلاقاً من أهمية تحقيق الأمن الغذائي من جميع السلع الغذائية ومن ضمنها المنتجات الحيوانية، نظراً لما تحويه من البروتين الحيواني الهام والضروري جداً لصحة الإنسان ، فقد تم اعتماد السياسة الزراعية التي تعمل على تطوير فرع الإنتاج الحيواني، وزيادة وتحسين نوعية المنتجات الحيوانية ، ونظراً للصعوبات التي تواجهها تربية الماشية من حيث توفر مراعي واسعة ومساحات خاصة بزراعة الأعلاف، وارتفاع أسعار منتجات هذه الحيوانات بالنسبة لمستوى دخل المواطن، فقد أصبح من الضروري العناية بزيادة ومضاعفة الأعداد المرباة من الدواجن، نظراً لما لها من قدرات خاصة على توفير بعض المنتجات الحيوانية ( كالبيض ولحم الطيور)، ذات القيمة الغذائية العالية بأسعار منخفضة ، تتناسب دخل المواطن وبكميات كثيرة بالإضافة لقصر دورة رأس المال، وسرعة تحويلها للأعلاف ، ولكن التطور السريع لانتشار المشاريع الإنتاجية الخاصة بالثروة الحيوانية الداجنة والعشوائية التي رافقتها، لم يترافق مع اتباع الأساليب العلمية الحديثة في التربية والمبنية على إجراء الدراسات الاقتصادية اللازمة التي تعمل على حساب التكاليف وإجراء التحليل المناسب لها، لذلك وجدنا من الأهمية بمكان إعداد دراسة اقتصادية لتربية دجاج اللحم ( الفروج ) بهدف تحقيق الأهداف التالية :

- 1-دراسة واقع تطور تربية دجاج اللحم ( الفروج ) في القطر العربي السوري بشكل عام والساحل السوري ومحافظة اللاذقية بشكل خاص خلال الفترة ما بين 2000 . 2010 .
- 2-إجراء حساب التكاليف الإنتاجية لكافة مراحل تربية دجاج اللحم ( الفروج ) حسب الأسعار السائدة في وقت الانفاق والقيام بدراسة وتحليل هذه التكاليف
- 3-إجراء التقويم الاقتصادي لإنتاج دجاج اللحم ( الفروج ) في محافظة اللاذقية من خلال حساب بعض مؤشرات التحليل الاقتصادي .

### طرائق البحث ومواده:

لقد تم تنفيذ البحث اعتماداً على مايلي :

- 1- دراسة تطور أعداد الدواجن بشكل عام ودجاج اللحم بشكل خاص ، وإنتاج لحم الدجاج في سوريا بشكل عام ومحافظة اللاذقية بشكل خاص خلال الفترة من 2000 . 2010 من خلال جمع البيانات الصادرة عن المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية لعام 2010 ،ومن خلال دراستنا مجرى تطور أعداد الدواجن ودجاج اللحم ،

وإنتاج لحم الدجاج في القطر العربي السوري , بشكل عام ومحافظة اللاذقية بشكل خاص خلال الفترة ما بين 2000 - 2010 , وبالتحليل تبين بأن هناك تزايداً مضطرباً في أعداد الدواجن , حيث ارتفع عددها من / 21.629 / مليون طائر في عام 2000 إلى / 25.401 / مليون طائر عام 2010 . كما ازدادت أعداد دجاج اللحم من / 7.453 / مليون طائر عام 2000 إلى / 8.694 / مليون طائر عام 2010 .

أما إنتاج لحم الدجاج فقد ارتفع بشكل واضح خلال فترة الدراسة, حيث ازداد من / 106602 / طن عام 2000 إلى / 191140 / طن عام 2010 . والجدول (1) يبين تطور أعداد الدواجن بشكل عام ودجاج اللحم بشكل خاص , وإنتاج لحم الدجاج في سوريا خلال الفترة ما بين 2000 - 2010 .

الجدول (1) تطور أعداد الدواجن بشكل عام ودجاج اللحم بشكل خاص , وإنتاج لحم الدجاج في القطر العربي السوري .

العام	عدد الدواجن في القطر (الدجاج الكلي) بالآلاف	عدد دواجن اللحم ( الفروج ) بالآلاف	إجمالي إنتاج لحم الدجاج بالطن
2000	21629	7453	106602
2001	21122	7220	115576
2002	28634	10997	124620
2003	25058	6047	160850
2004	28861	7994	171821
2005	23795	7941	163433
2006	30946	12433	174990
2007	26096	8629	174932
2008	23143	7596	180378
209	24490	8152	183621
2010	25401	8694	191140

المصدر : المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية , وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي , دمشق , 2010

تبين معطيات الجدول (1) أن أعداد دجاج اللحم في سورية خلال السنوات العشر الأخيرة كان متغيراً حيث انخفضت من / 7453 / ألف طائر عام 2000 إلى / 7220 / ألف طائر عام 2001, ثم ازداد هذا العدد ليصبح / 10997 / ألف طائر عام 2002, ثم عاد وانخفض إلى / 6047 / ألف طائر عام 2003 , ثم عاد وارتفع إلى / 12433 / عام 2006 , ثم اتجه انخفاضاً ليبلغ عام 2010 نحو / 8694 / ألف طائر .

كما تبين معطيات الجدول (1) أن إنتاج لحوم الدواجن في سورية تطور خلال السنوات العشر الأخيرة بشكل واضح . حيث ازداد إنتاج لحوم الدواجن من / 106602 / طن عام 2000 إلى / 171821 / طناً عام 2004, ثم عاد فانخفض الإنتاج حتى بلغ / 163433 / طناً عام 2005 , ثم عاد وارتفع الإنتاج ليبلغ ما قيمته / 191140 / طناً عام 2010 .

ونتيجة لهذا الاهتمام تم التوجه نحو إنتاج لحوم الدواجن ، حيث تم إنتاج لحوم الدواجن في أكثر من أربعة عشر محافظة في القطر . والجدول (2) يبين إنتاج لحوم الدواجن في القطر العربي السوري حسب المحافظات عام 2010 .

الجدول (2) إنتاج لحوم الدجاج في القطر العربي السوري حسب المحافظات لعام 2010 (الإنتاج بالطن )

النسبة المئوية %	إنتاج لحم الدجاج والفروج ودواجن أخرى بالطن	أعداد دجاج اللحم (بالألف )	أعداد الدجاج الكلي (بالألف)	البيان المحافظة
1.44	2747	37	395	السويداء
14.96	28595	350	1556	درعا
1.42	2722	46	103	القنيطرة
4.58	8754	1657	5605	ريف دمشق
9.38	17932	2526	5710	حمص
18.28	34942	449	1236	حماة
0.38	723	58	168	الغاب
12.45	23788	556	2007	إدلب
15.59	29808	151	447	طرطوس
1.49	2837	187	508	اللاذقية
15.54	29708	884	2847	حلب
0.58	1111	148	421	الرقية
1.30	2492	239	522	دير الزور
1.61	4979	1406	3876	الحسكة

المصدر : المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية ، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ، دمشق ، 2010.

تبين معطيات الجدول (2) أن إنتاج لحوم الدواجن في عام 2010 بلغ نحو /191140/ طناً ، وأن أهم المحافظات من حيث إنتاج لحم الدواجن هي محافظة حماة، حيث بلغ حجم الإنتاج فيها /34942/ طناً ، تليها محافظة طرطوس بإنتاج قدره/29808/ طناً ، محافظة حلب بإنتاج قدره / 29708 / طناً ، ثم محافظة درعا بإنتاج قدره /28595/ طناً ، ثم محافظة إدلب بإنتاج قدره / 23788 / طناً تليها محافظة حمص بإنتاج قدره / 17932 / طناً .

2- إعداد استمارات استبيان تتضمن كل المعلومات الاقتصادية الخاصة بمراحل عملية تربية دجاج اللحم (الفروج) ومستلزمات الإنتاج الخاصة بكل مرحلة .

3- تنفيذ ميداني لبرنامج الدراسة ممثلاً بالآتي :

أ- القيام بجولات ميدانية إلى مزارع تربية دجاج اللحم (الفرج) الخاصة الصغيرة ، المتوسطة والكبيرة في محافظة اللاذقية ( 25 مزرعة صغيرة ، 30 مزرعة متوسطة ، 15 مزرعة كبيرة) والتي تحتاجها الدراسة الإحصائية وعملية تحديد العينة المدروسة ( موقع البحث )

ب- تعبئة الاستمارات التي تم تجهيزها مسبقاً من قبلنا حول طبيعة المعلومات والبيانات الواجب الحصول عليها لتحقيق أهداف الدراسة .

4- دراسة ميدانية لإقامة مزرعة لتربية دجاج اللحم ( مدجنة ) في محافظة اللاذقية :

نتيجة لتشابه ظروف إنشاء مزارع لتربية دجاج اللحم ( المداجن ) الطبيعية والاقتصادية ( أسعار - تكاليف المستلزمات - أجور اليد العاملة .... الخ ) والاجتماعية في المنطقة المدروسة ، فقد تم الاعتماد في هذا البحث على معطيات دراسة ميدانية لإنشاء مدجنة تابعة للقطاع الخاص في قرية القصب والتي تبعد /49/ كم عن محافظة اللاذقية كممثل للمنطقة المدروسة .

5- تحليل البيانات التي تم الحصول عليها وجمعها ميدانياً .

6- استخدام العديد من العلاقات الرياضية التي يتم من خلالها حساب التكاليف الإنتاجية .

- تكاليف الجهد الحي لأي عملية ( أو مرحلة ) من مراحل التربية = عدد مرات إجراء العملية × عدد العمال اللازمين لتنفيذ العملية × عدد الأيام ( أو الساعات ) اللازمة لتنفيذ العملية × أجر العامل اليومية ( أو الساعية ) .

- التكاليف المادية لمستلزمات أية عملية أو مرحلة من مراحل التربية = الكمية ( أو العدد أو الحجم ) من المادة

المستخدمة في وحدة المساحة × عدد مرات الإضافة × سعر الوحدة الواحدة من المادة ( غ ، لتر ، كغ ، .... )

- إجمالي التكاليف الإنتاجية للمزرعة (للدونم الواحد) = التكاليف الأولية ( المادية + الجهد الحي ) + فائدة

رأس المال المستثمر + ريع الأرض

- فائدة رأس المال المستثمر = [ التكاليف الأولية ( المادية + الجهد الحي ) + ريع الأرض ] ×

سعر الفائدة

100

7- العلاقات الرياضية التي يتم من خلالها حساب العائد الاقتصادي ، ومؤشرات الكفاءة الاقتصادية :

- الناتج الإجمالي = كمية الإنتاج بالكغ × متوسط سعر الكيلو غرام.

- التكاليف الإنتاجية الإجمالية = التكاليف المتغيرة + التكاليف الثابتة.

- الهامش الإجمالي = الناتج الإجمالي - التكاليف المتغيرة .

- صافي الدخل المزرعي من الدونم الواحد من المزرعة = الناتج الإجمالي - التكاليف الإجمالية ( بدون فائدة

رأس المال ) .

- صافي الدخل المزرعي من الكيلو غرام الواحد = صافي الدخل المزرعي / الإنتاجية .

- الربح من الدونم الواحد أو من المزرعة = الناتج الإجمالي - التكاليف الإجمالية .

- الكفاءة الإنتاجية المزرعية = الناتج الإجمالي / قيمة التكاليف المتغيرة + قيمة الاستهلاك السنوي .

- الكفاءة الاقتصادية الإجمالية = الناتج الإجمالي / التكاليف الإجمالية.

- معامل الربحية = ( الربح السنوي المحقق / التكاليف الإنتاجية الأولية ) × 100 .

- زمن استعادة رأس المال = التكاليف الإنتاجية الأولية / الربح السنوي المحقق .

**النتائج والمناقشة :**

أولاً : حساب التكاليف الإنتاجية لتربية دجاج اللحم في محافظة اللاذقية :

تعد التكاليف الإنتاجية الشكل الأمثل , لقياس المصاريف الإنتاجية , لكل وحدة من وحدات قياس الإنتاج المتماثل , وقد قمنا بحساب التكاليف الإنتاجية في كل مرحلة ( عملية ) من مراحل ( أو عمليات ) تربية دجاج اللحم في محافظة اللاذقية , وتم الحساب وفقاً للعلاقة الآتية:

$$C_{PF} = \sum ( M_F + L_F + I_F + R_F )$$

حيث أن :

$$C_{PF} = \text{التكاليف الإنتاجية} \quad I_F = \text{فائدة رأس المال المستثمر في الإنتاج}$$

$$M_F = \text{المصاريف المادية} \quad R_F = \text{ريع الأرض}$$

$$L_F = \text{مصاريف الجهد الحي}$$

إن حساب التكاليف الإنتاجية , لتربية دجاج اللحم , يتضمن حساب التكاليف الإنتاجية لكافة عمليات ( أو مراحل ) تربية دجاج اللحم , متضمنة المستلزمات المادية والجهد الحي لكل عملية, وهذه الخطوات تتجلى بما يلي :

**1.1 حساب تكاليف مراحل تربية دجاج اللحم ( الفروج )****1-1-1- تكلفة إنشاء المباني والحظائر في مزرعة تربية الدجاج :**

مباني المزرعة الرئيسية في موقع البحث موجودة بشكل طابقي حيث يشغل المستودع الطابق الأول, والحظيرة الطابق الثاني . تبلغ مساحة الحظيرة 350 م<sup>2</sup> تكلفة إنشاؤها 500000 ل.س (سنة الإنشاء) , كما تبلغ مساحة المستودع 350 م<sup>2</sup> تكلفة إنشاؤه 700000 ل.س وبما أن العمر الاقتصادي للحظيرة والمستودع (50) سنة بهذه الحالة تكون :

$$\text{التكلفة السنوية للحظيرة} = \frac{500000}{50} = 10000 \text{ ل.س}$$

$$\text{التكلفة السنوية للمستودع} = \frac{700000}{50} = 14000 \text{ ل.س}$$

بهذه الحالة تكون التكلفة السنوية للمنشآت ( أو الاهتلاك السنوي )

$$= 14000 + 10000 = 24000 \text{ ل.س}$$

**1.1.2 . تكلفة تحضير الفرشة :**

إن الهدف من وضع الفرشة تحت الطيور هو امتصاص البول الناتج عن الطيور والمياه الناتجة عن انسكاب المناهل . ويجب أن تتراوح الرطوبة بين 25 - 30 % فإذا ازدادت الرطوبة عن هذا الحد تصبح الفرشة مبتلة . هذا ويمكن استعمال أنواع عديدة من الفرشة مثل ( القش , التين , نشارة الخشب ) , والمتبع في قطرنا هو استعمال نشارة الخشب . يتم إعداد الفرشة بسماكة 5 - 8 سم صيفاً و 10 - 12 سم شتاءً كما ويجب تنقية القطع الخشبية والأتربة التي تؤدي إلى اضطرابات هضمية للطيور ( علام , 1978 ) .

يستعمل في المدجنة المدروسة /70/ كيس نشارة خشب , تكلفة الواحد منها نحو 100 ل.س فتكون التكلفة الكلية للفرشة /7000/ ل.س .

يتم تغيير الفرشة كل 45 يوم، أي مع كل فوج. وعدد الأفواج في العام خمس أفواج. فتكون التكلفة السنوية للفرشة =  $5 \times 7000 = 35000$  ل.س .

### 3.1.1.1 . تكلفة التدفئة

يجب تأمين الحرارة المطلوبة لحضانة الصيصان باستعمال مختلف مصادر الحرارة ( كهرباء - مازوت - غاز ) وغيرها , ويستخدم في المزرعة المدروسة مدافئ على الفحم حيث تحتاج الحظيرة إلى 3 مدافئ , علماً بأن سعر المدفأة الواحدة / 8500 ل.س . فيكون بذلك تكلفة المدافئ / 25500 ل.س , وبما أن العمر الاقتصادي لاستعمال المدفأة / 15/ سنة تكون بذلك:

$$\text{التكلفة السنوية لاستخدام المدافئ ( الاهلاك السنوي للمدافئ )} = \frac{25000}{15} = 1700 \text{ ل.س/سنة}$$

يتم استخدام الفحم بمعدل ( 40 - 50 ) كغ يومياً في أشهر الشتاء الباردة ( كانون الأول - كانون الثاني - شباط ) . ويتم استخدام الفحم يومياً بمعدل 30 كغ خلال أشهر الخريف والربيع ( تشرين أول و تشرين ثاني وآذار ونيسان). وبما أن سعر شراء الكلغ الواحد من الفحم / 7 ل.س / فيكون بذلك تكلفة الفحم كما يلي :

$$\text{كمية الفحم في أشهر الشتاء} = 45 \times 90 = 4050 \text{ كغ}$$

$$\text{كمية الفحم في أشهر الخريف والربيع} = 30 \times 122 = 3660 \text{ كغ}$$

$$\text{التكلفة المادية للفحم} = 7 \times ( 3660 + 4050 ) = 53970 \text{ ل.س}$$

### 4.1.1.1 . تكلفة عملية التهوية في الحظيرة :

إن تغيير الهواء في حظيرة الفروج أمر هام وضروري منذ اليوم الأول من عمر الصيصان وذلك عن طريق إدخال الهواء النقي إلى المزارب وإخراج الهواء الفاسد المحمل بالرطوبة والغازات والغبار . بالإضافة إلى التهوية الطبيعية التي تتم عن طريق فتحات النوافذ الكافية لمرور الهواء من وإلى الحظيرة بدون إحداث تيارات هوائية وبصورة خاصة في الفترة الأولى من عمر الصيصان. ( علام , 1978 ) (عبد العزيز وآخرون , 2005 )  
يتم تركيب شفاطين للهواء الفاسد على الجدار الطولي , غير المعرض لاتجاه الريح وعلى مقربة من السقف ليسحب الهواء الفاسد الساخن والمحمل بالرطوبة ويطرده خارج المزارب وهذا يسمح للهواء النظيف بالدخول من الفتحات والنوافذ الموجودة على الجدار المقابل .

سعر الشفاط الواحد نحو / 2800 ل.س , واستطاعته 1.5 حصان , والعمر الاقتصادي له 10 سنوات

$$\text{تكلفة استخدام الشفاطات} = 2 \times 2800 = 5600 \text{ ل.س}$$

$$\text{التكلفة المادية السنوية للشفاطات ( أو الاهلاك السنوي )} = \frac{5600}{10} = 560 \text{ ل.س}$$

$$\text{التكلفة السنوية لعملية التهوية} = \text{تكلفة الكهرباء السنوية} = 1150 \text{ ل.س}$$

### 5.1.1.1 . تكلفة عملية السقاية :

تلعب المياه دوراً كبيراً في حياة الصيصان , إذ أنها تعمل على تنظيم حرارة الجسم , كما أنها تعمل على التخلص من الفضلات التي يفرزها الجسم , ويفضل بعض المربين أن تترك المياه بصورة دائمة أمام الصيصان بحيث تكون في متناول الطيور بصورة مستمرة , لذا تقدم المياه للطيور في أواني يطلق عليها المناهل (المساقى) أو المشربيات .

وتستخدم المناهل اليدوية المصنوعة من البلاستيك وعددها ( 25 ) منهل في الحظيرة الواحدة (غادري, 1982), تكلفة شراء المنهل الواحد / 700 ل.س .  
وبذلك تكون تكلفة المناهل = 25 × 700 = 17500 ل.س, وبما أن العمر الاقتصادي للمنهل الواحد خمس سنوات .

17500

فتكون التكلفة السنوية للمناهل ( الاهتلاك السنوي ) =  $\frac{17500}{5} = 3500$  ل.س.

يتم تقديم المياه للصيصان عن طريق تمديدات المؤسسة العامة للمياه وتبلغ التكلفة الشهرية بالمتوسط بحدود /500/ ل.س . فيكون بذلك تكلفة عملية السقاية بدون الاهتلاك = 6000 ل.س

### 1.1.6 . تكلفة عملية التغذية :

التغذية هي إحدى المراحل الهامة في حياة الطيور وخاصة في الأيام الأولى من عمرها, لذا يستخدم خلال ( 7 - 10 ) أيام الأولى من عمرها أوعية ضحلة مثل علب الكرتون التي تسلم فيها الصيصان بعد قص حوافها, حيث يخصص / 10 / أطباق كرتون لكل / 100 / صوص , تملأ بالعلف لنصفها كي لا تهدر كميات كبيرة من العلف .  
لذا يجب توفير المعالف التي تملأ بالعلف بصورة مستمرة أمام الطيور بالمزارب, وبعد عمر 10 أيام يبدأ وضع المعالف أمام الطيور التي تملأ بالعلف مرتين يومياً , يخصص في الحظيرة المدروسة 35 معلف عادي طول كل منها / 150 / سم تكلفة شراء المعلف الواحد 60 - 700 ل.س .

التكلفة المادية للمعالف = 650 × 35 = 22750 ل.س وبما أن العمر الاقتصادي للمعالف خمس سنوات .

تكون بذلك تكلفة استخدام المعالف السنوية ( الاهتلاك السنوي للمعالف ) =  $\frac{22750}{5} = 4550$  ل.س.

أما من حيث كمية العلف المستخدمة فإنه يتم استخدام عليقة مكونة من الذرة وفول الصويا وطحين السمك والبرمكس بمعدل 4 كغ للصوص الواحد خلال الـ 45 يوم . حيث يتم تقديم العلف على مرحلتين :

أ . المرحلة الأولى: من عمر يوم واحد وحتى 14 يوم يتم فيها تقديم 1 كغ علف للصوص الواحد.

ب . المرحلة الثانية : من عمر 15 يوم ولغاية 45 يوم فيها تقديم العلف بمعدل 3 كغ للصوص الواحد .

- تكلفة الكليو غرام الواحد من العلف مع أجرة النقل إلى المزرعة 20- 23 ل.س

يتم تقديم العلف مرتين يومياً ( صباحاً ومساءً ) حيث تقدم نصف الكمية الساعة الثامنة صباحاً والنصف الآخر الساعة الرابعة من بعد ظهر كل يوم .

يحتاج كل 1000 صوص إلى 4 طن علف , أي يحتاج الفوج كله / 3000 / صوص في المزرعة المدروسة

إلى 12 طن علف فتكون :

التكلفة المادية للعلف للفوج الواحد = 12 × 21500 = 258000 ل.س

التكلفة المادية السنوية للعلف ( للأفواج الخمسة ) = 5 × 258000 = 1290000 ل.س

### 1.1.7 . تكلفة الإضاءة :

يؤثر الضوء بصورة فعالة على الحيوانات , لذا تراعى كمية الإضاءة وفتراتها بالحظائر لكي يصل المربي إلى

أفضل إنتاج , لأن الإضاءة تؤثر على الطيور على النحو التالي :

- الإضاءة الجيدة داخل الحظيرة تساعد العمال على رعاية ومراقبة الطيور وملاحظة أية تغيرات تطرأ عليها .

-تعمل الإضاءة على نظافة الحظيرة وذلك باكتشاف الأوساخ والحشرات من قبل العمال وإزالتها .  
 -يعمل الضوء كمطهر وخاصة الأشعة فوق البنفسجية التي لها القدرة على قتل الجراثيم.  
 -يؤثر الضوء على كفاءة الطيور وخصوبتها .  
 -يؤثر الضوء على نشاط الغدة النخامية مما يزيد من الإنتاج كما تزداد فترة نشاط الطيور ويزداد بالتالي الاستهلاك من العلف , مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج .  
 -لهذا يعطى الفروج بالعادة 22- 23 ساعة ضوء يومياً بحيث ترتاح الطيور لمدة 1-2 ساعة, ويتم في العادة استعمال لمبات استطاعة الواحدة منها ( 25 - 40 ) واط وتكون على ارتفاع 2.5 متر من الأرض , ويكون لها عاكس لتعكس الضوء إلى أسفل وهذه اللمبة تكفي 25 م<sup>2</sup> من مساحة الأرضية . ( علام , 1978 ) .  
 وبما أن مساحة الحظيرة /350/ م<sup>2</sup> فهي تحتاج إلى 14 لمبة . وسعر اللمبة الواحدة /155/ ليرة سورية فيكون بذلك :

$$\begin{aligned} \text{التكلفة المادية للمبات} &= \text{عدد اللمبات} \times \text{سعر اللمبة} \times \text{عدد مرات تبديلها سنوياً} \\ &= 14 \times 155 \times 2 = 4340 \text{ ل.س} \\ \text{التكلفة السنوية للإضاءة} &= \text{الكلفة المادية للمبات} + \text{تكلفة الكهرباء} = (12 \times 1000) + 4340 \\ &= 16340 \text{ ل.س} \end{aligned}$$

#### 8.1.1 . تكلفة عملية الوقاية من الأمراض وعلاجها :

من أهم أسباب خسائر مربي الفروج انتشار الأمراض , وارتفاع نسبة النفوق بين الطيور , لذلك كان من أهم أسس الإنتاج وقاية الطيور ضد الأمراض وعزلها ومنع الزائرين منعاً باتاً من دخولهم إلى المزرعة وتخصيص عامل مقيم بالمزرعة للعناية بالطيور تبعاً لعدد الطيور . حيث يتم استخدام لقاحات للوقاية من الإصابة بالأمراض ومن أهم هذه اللقاحات :

لقاح Lasota و لقاح جامبورو و لقاح B1 ويتم إعطاء اللقاح مع الماء , حيث يتم إعطائهم بالمراحل العمرية التالية :

-بعمر 7 أيام يستخدم لقاح lasota.

-بعمر 14 يوم يستخدم لقاح جامبورو.

-بعمر 20 يوم يستخدم لقاح جامبورو.

-يعمر 30 - 45 يوم يستخدم لقاح B1.

بعد التلقيح بـ 3 - 4 ساعات تعطى الفيتامينات مع الماء .

ومن خلال دراسة بيانات تربية الفروج ولعدة سنوات في موقع البحث فقد تبين أن الطيور تصاب عادة بالأمراض التالية الرشح , كوكسيديا , جامبورو, ويتم علاجها بالشكل التالي :

في حالة الإصابة بمرض الرشح تعالج بالأدوية التالية :

جنتمايسين-نومايسين-فيتامين B كومبلكس.

بينما في حالة الإصابة بمرض كوكسيديا يعالج باستخدام سلفا أمبرليوم

وفي حالة الإصابة بمرض جامبورو يعالج باستخدام :

خافض حرارة - وفيتامين.

ونتيجة البيانات التي تم الحصول عليها من موقع البحث المدروس تبين أن متوسط تكلفة عملية الوقاية من الأمراض وعلاجها بحدود 5 - 7 ليرة سورية للطائر الواحد .

وبذلك تكون التكلفة المادية السنوية = عدد الصيصان × متوسط تكلفة الوقاية والعلاج للطائر × عدد الأفواج

$$= 3000 \times 6 \times 5 = 90000 \text{ ل.س}$$

#### 9.1.1.1 . تكلفة عملية تنظيف وتطهير المساكن بعد انتهاء الفوج وتسويقه :

يستغرق تنظيف المدجنة مدة ثلاثة أيام , وتتنظف باستخدام مواد تنظيف تضاف مع ماء التنظيف وبذلك تكون:

$$\text{تكلفة مواد التنظيف} = 3 \times 200 = 600 \text{ ل.س}$$

بعد التنظيف يتم التطهير باستخدام مادة يود - فور , والكمية المستخدمة 2 ليتر سعر العبوة 1000 ل.س

وتحتاج المدجنة لعبوتين فتكون بذلك تكلفة مواد التطهير 2000 ل.س

بعد التطهير يتم إغلاق الهنغار لمدة 3 - 4 أيام إلى حين استلام الفوج الجديد .

وبذلك تكون التكلفة السنوية لعملية التنظيف والتطهير للأفواج الخمسة =  $5 \times 2600 = 13000$  ل.س

#### 10.1.1 . تكلفة شراء صيصان التربية :

يتم شراء الصيصان عند بوابة المزرعة بتكلفة متوسطة قدرها 15/ ل.س للصوص الواحد. وقد تم تحديد هذا

السعر من خلال أخذ المتوسطات لعدة مزارع لإنتاج الصيصان وبفترات مختلفة خلال الأسبوع الواحد وخلال الشهر الواحد أي بفترات مختلفة من كل سنة من سنوات فترة الدراسة .

وبذلك تكون التكلفة السنوية لشراء الصيصان للأفواج الخمسة =  $15 \times 5 \times 3000 = 225000$  ل.س

#### 11.1.1 - تكلفة الجهد الحي :

يعمل في المدجنة عامل واحد يقوم بعمليات التغذية والسقاية وتحضير الفرشة وكافة العمليات الأخرى ويتقاضى

أجر شهري قدره 8000/ ل.س . ( الأجر أخذ بالعام 2010 )

وبذلك تكمن تكلفة الجهد الحي السنوية :  $12 \times 8000 = 96000$  ل.س.

#### ثانياً . حساب إجمالي التكاليف :

إجمالي التكاليف الإنتاجية للمزرعة ( الدونم ) = التكاليف الأولية + قيمة الإهلاك + ريع الأرض + فائدة

رأس المال .

فائدة رأس المال تحسب على أساس نسبة 6.5 % من التكاليف الأولية ( الأساسية ) , مضافاً إليها ريع الأرض

, وبالنسبة لرياح الأرض هناك طريقتان لحسابه :

- الطريقة الأولى : يحدد ريع الأرض بنسبة تقدر بـ 15 % من قيمة الإنتاج .

- الطريقة الثانية : يحدد فيها ريع الأرض بقيمة إيجارها الفعلية أي المتعارف عليها في قرية القصب التابعة

لمحافظة اللاذقية والتي تبلغ ( 5000 ) ل.س / دونم . وهذه الطريقة هي التي سوف نعتمدها في دراستنا هذه .

وبما أن مساحة المزرعة تقدر بـ ( 1 دونم ) فإن ريع الأرض يعادل ( 5000 ) ل.س .

وإذا اعتبرنا أن مجموع تكاليف الجهد الحي والتكاليف المادية تدعى بالتكاليف الأولية (الاساسية) فتكون :

التكاليف الأولية ( الأساسية ) = التكلفة السنوية لعملية تحضير الفرشة + التكلفة السنوية للتدفئة + التكلفة

السنوية لعملية التهوية في الحظيرة + التكلفة السنوية لعملية السقاية + التكلفة السنوية لعملية التغذية + التكلفة السنوية

للإضاءة - التكلفة السنوية للوقاية من الأمراض وعلاجها + التكلفة السنوية لعملية التنظيف والتطهير + قيمة شراء الصيصان + تكلفة الجهد الحي

$$90000 + 16340 + 129000 + 6000 + 11500 + 53970 + 35000 =$$

$$+ 1836810 \text{ ل.س.} = 96000 + 225000 + 13000 +$$

$$\text{وأن فائدة رأس المال} = \left( \frac{6.5}{100} \times (\text{التكاليف الأولية} + \text{ربع الأرض}) \right)$$

$$= \frac{6.5 \times (5000 + 1836810)}{100} = 119717.65 \text{ ل.س.}$$

والاهتلاك السنوي = الاهتلاك السنوي للمنشآت + الاهتلاك السنوي للمدافئ + الاهتلاك السنوي للشفاطات + الاهتلاك السنوي للمناهل + الاهتلاك السنوي للمعالف

$$= 24000 + 1700 + 560 + 3500 + 4550 = 34310 \text{ ل.س.}$$

$$= 1995837.6 \text{ ل.س.} = 119717.65 + 34310 + 1836810$$

$$= 1995837.6 \text{ ل.س.}$$

والجدول (3) يوضح توزيع التكاليف الإنتاجية لتربية دجاج اللحم ( الفروج ) في مزرعة خاصة بمحافظة اللاذقية موزعة على كافة مراحل التربية .

جدول (3) إجمالي التكاليف الإنتاجية لتربية الفروج ونسبتها المئوية في محافظة اللاذقية (القيم مقدره بالليرات السورية )

المرحل ( الخطوات ) الضرورية لتربية الفروج	قيمة النفقات ل.س. للمزرعة في العام (أجر العمال ونفقات مادية)	النسبة المئوية (%) من إجمالي التكاليف الأولية
1. تكلفة تحضير الفرشة	35000	1.90
2. التدفئة	53970	2.93
3. التهوية	11000	0.63
4. السقاية	6000	0.33
5. التغذية	1290000	70.23
6. الإضاءة	16340	0.89
7. الوقاية من الأمراض وعلاجها	90000	4.90
8. تنظيف وتطهير المساكن	13000	0.71
9. شراء الصيصان	225000	12.25
10. تكلفة الجهد الحي	96000	5.23
إجمالي النفقات الأولية ( الأساسية )	1836810	100

المصدر : أعد الجدول من قبلنا بالاستناد إلى استمارة استبيان الخاصة بالبحث.

تبين معطيات الجدول (3) أن تكاليف عملية التغذية البالغة ( 70.23 % ) , تشكل أكبر نسبة من التكاليف . تليها تكاليف عملية شراء الصيصان البالغة ( 12.25 % ) , تليها تكاليف الجهد الحي البالغة ( 5.13 % ) , تليها تكاليف الوقاية من الأمراض وعلاجها ( 4.90 % ) , تليها تكاليف التدفئة ( 2.93 % ) , تليها تكاليف تحضير الفرشة ( 1.90 % ) ثم تكاليف بقية الخطوات أو المراحل.

كما يبين الجدول (4) عناصر تكاليف تربية الفروج في محافظة اللاذقية , حيث حسبت هذه العناصر من خلال بيانات الاستقصاء الميداني في مواقع الدراسة المختلفة , ومن بيانات الجدول المذكور يلاحظ أن إجمالي التكاليف الإنتاجية بلغ ( 1995837.60 ) ل.س للمزرعة في العام منها ( 1836810 ) ل.س تكاليف متغيرة شكلت ما نسبته 92.03 % من إجمالي التكاليف الإنتاجية , بينما بلغت التكاليف الثابتة ( 159027.65 ) ل.س للمزرعة بالعام , مشكلة ما نسبته 7.97 % من إجمالي التكاليف .

الجدول (4) : التكاليف الإنتاجية الإجمالية لتربية الفروج في محافظة اللاذقية

( الوحدة : ليرة سورية / للمزرعة / العام )

% من إجمالي التكاليف الإنتاجية	القيمة	البيان
		1 . التكاليف المتغيرة
5.23	96000	إجمالي قيمة أجور العمليات ( مراحل التربية )
94.77	1740810	إجمالي قيمة المستلزمات المادية
92.03	1836810	مجموع التكاليف المتغيرة
		2 . التكاليف الثابتة
3.14	5000	إيجار الأرض
75.28	119717.65	الفائدة على رأس المال
21.58	34310	قيمة الاهتلاك
7.97	159027.65	مجموع التكاليف الثابتة
100	1995837.65	إجمالي التكاليف الإنتاجية

المصدر : البيانات المجموعة والمحسوبة من واقع الاستقصاء الميداني.

بلغ إجمالي قيمة أجور مراحل التربية ( 96000 ) ليرة سورية / للمزرعة / سنة , شكلت ما نسبته ( 4.81 % ) من إجمالي التكاليف , وما نسبته ( 5.23 % ) من إجمالي التكاليف المتغيرة لتربية الفروج في محافظة اللاذقية, بينما بلغ إجمالي قيمة المستلزمات المادية ( 1740810 ) ليرة سورية / للمزرعة / سنة , شكلت ما نسبته ( 87.22 % ) من إجمالي التكاليف , وما نسبته ( 94.77 % ) من إجمالي التكاليف المتغيرة لتربية الفروج في محافظة اللاذقية , كما لوحظ أن قيمة المستلزمات المادية كانت الأعلى بين عناصر التكلفة الأخرى , سواء فيما يتعلق بالتكاليف المتغيرة أو الثابتة.

**ثانياً . حساب الإيرادات الإنتاجية :**

عندما تصل الطيور إلى الوزن المرغوب من قبل المشتري وهو بحدود (2) كغ وزن حي للطائر يبدأ تسويق القطيع إلى تجار محليين في المحافظة , حيث يتم التسويق في المدجنة المدروسة عند باب المزرعة.

وبما أن نسبة النفوق المتعارف عليه تتراوح ما بين 2 - 5 % تصبح كمية الإنتاج من الفوج الواحد كما يلي:

$$\text{النفوق} = \frac{3 \times 3000}{100} = 90 \text{ صوص ( أو طائر )}$$

$$\text{كمية الإنتاج} = ( 90 - 3000 ) \times 2 = 5820 \text{ كغ}$$

$$\text{كمية الإنتاج السنوية} = 5820 \times 5 = 29100 \text{ كغ}$$

$$\text{قيمة الإنتاج للمزرعة من الفوج الواحد} = 5820 \times 105 = 611100 \text{ ليرة سورية}$$

$$\text{الناتج الإجمالي السنوي} = 611100 \times 5 = 3055500 \text{ ليرة سورية}$$

$$\text{تكلفة إنتاج الكغ الواحد من لحم الفروج} = \frac{\text{إجمالي التكاليف}}{\text{كمية الإنتاج}} = 68.58 \text{ ليرة سورية}$$

وبما أن متوسط سعر مبيع الكغ الواحد من لحم الفروج / 105 / ليرة سورية فهو يحقق ربح قدره

$$/ 36.42 \text{ ليرة سورية .}$$

**ثالثاً : حساب بعض مؤشرات التحليل الاقتصادي لتربية الفروج في محافظة اللاذقية :**

إن تحليل الدخل الزراعي لتربية الفروج في محافظة اللاذقية يتطلب حساب بعض المؤشرات الاقتصادية لتربية

الفروج, وذلك بالاعتماد على جميع بنود التكاليف والإيرادات من وجهة نظر التحليل الاقتصادي الوطني معتمدين في

حسابنا هذا على بيانات الجدولين ( 3 ، 4 ).

$$1. \text{ الناتج الإجمالي} = \text{كمية الإنتاج} \times \text{متوسط سعر مبيع الكغ}$$

$$= 3055500 \text{ ل.س} = 105 \times 29100$$

$$2. \text{ التكاليف الإنتاجية الإجمالية} = \text{التكاليف المتغيرة} + \text{التكاليف الثابتة}$$

$$= 1836810 + 159027.65 = 1995837.65 \text{ ل.س}$$

$$3. \text{ الهامش الإجمالي للمزرعة} = \text{الناتج الإجمالي} - \text{التكاليف المتغيرة}$$

$$= 3055500 - 1836810 = 1218690 \text{ ل . س}$$

$$4. \text{ صافي الدخل المزرعي للمزرعة} = \text{الناتج الإجمالي} - \text{التكاليف الاجمالية ( بدن فائدة رأس المال )}$$

$$= 3055500 - 1876120 = 1179380 \text{ ل . س}$$

$$5. \text{ الربح} = \text{الناتج الإجمالي} - \text{التكاليف الإجمالية} .$$

$$= 1995837.65 - 3055500 = 1059662.4 \text{ ل. س} .$$

$$6. \text{ معدل دوران الأصول المتغيرة} = \frac{\text{الناتج الإجمالي}}{\text{قيمة التكاليف المتغيرة}} = \frac{305550}{1836810} = 1.66$$

$$= \text{زمن دوران الأصول المتغيرة}$$

$$\text{معدل دوران الأصول المتغيرة} = \frac{365}{1.66} = \frac{365}{21987} \text{ يوم}$$

8 . الكفاءة الإنتاجية المزرعية =

$$= \frac{\text{الناتج الإجمالي}}{\text{قيمة التكاليف المتغيرة + قيمة الاهتلاك السنوي}}$$

$$1.36 = \frac{3055500}{34310 + 1836810} =$$

9 . الكفاءة الاقتصادية =  $\frac{\text{الناتج الإجمالي}}{\text{التكاليف الإجمالية}} = \frac{3055500}{1995837.65} = 1.53$

10 . معامل الربحية : يعد من أهم المؤشرات التي تستخدم لحساب الكفاءة الاقتصادية وأكثرها دقة ، فهو يقيس معدل الربح في حالتين بالقياس إلى التكاليف الإنتاجية وإلى الاستثمارات .

أ . معامل الربحية بالقياس إلى التكاليف الإنتاجية =  $100 \times \frac{\text{الربح السنوي المحقق}}{\text{التكاليف الإنتاجية الأولية}}$

$$= 100 \times \frac{1995837.65 - 3055500}{1836810} =$$

$$= 57.69 \%$$

ب . معامل الربحية بالقياس إلى رأس المال المستثمر =  $100 \times \frac{\text{الربح السنوي المحقق}}{\text{رأس المال المستثمر}}$

$$= 100 \times \frac{1995837.65 - 3055500}{1836810 + 500000} =$$

$$= 45.34 \%$$

ج . زمن استعادة رأس المال =  $\frac{\text{التكاليف الإنتاجية الأولية}}{\text{الربح السنوي المحقق}}$

$$= \frac{1995837.65}{1059662.4} = 1.88 \text{ سنة}$$

## الاستنتاجات والتوصيات:

### الاستنتاجات :

- 1- نظراً لأهمية اللحوم البيضاء كونها غذاء عالي القيمة من النواحي الغذائية ولأهميتها والاقتصادية، وانطلاقاً من الحاجة الماسة في سوريا لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الحيوانية وخاصة الداجنة منها، وتوفير مستوى ملائم للفرد من البروتين الحيواني المتوفر من البيض واللحم . فقد تزايدت أعداد الدواجن في القطر العربي السوري من / 21629 / ألف طائر عام 2000 إلى / 25401 / ألف طائر عام 2010 ، بينما ازداد عدد دجاج اللحم (الفروج) من / 7452 / ألف طائر عام 2000 إلى / 8694 / ألف طائر عام 2010 .
- 2- بلغت كمية إنتاج لحوم الدواجن في سوريا عام 2010 نحو / 191140 / طن، وهي حصيلة إنتاج لحوم الدواجن لأكثر من ثلاثة عشر محافظة . وإن أهم المحافظات من حيث إنتاج لحوم الدواجن هي حماه، حيث بلغ حجم الإنتاج فيها / 34942 / ألف طن وهي تمثل ما نسبته 18.28 % ، تليها محافظة طرطوس بحجم إنتاج قدره / 29808 / ألف طن ، وهي تمثل ما نسبته 15.59 % / من إجمالي إنتاج لحوم الدواجن في القطر، تليها كلاً من

محافظة حلب , محافظة درعا , محافظة إدلب , ومحافظة حمص بنسب قدرها على الترتيب 15.54 % , 14.96 % , 12.45 % , 9.38 % .

3- تعد تربية دجاج اللحم إحدى أهم مجالات الاستثمار في قطاع الإنتاج الحيواني, نظراً للربحية الاقتصادية الجيدة , حيث تبين نتيجة الدراسة أن صافي الربح السنوي المحقق من المزرعة بلغ 1059662.4 ل.س, وأن الربح المحقق من إنتاج الكغ الواحد من لحم الفروج يبلغ /36.42/ ليرة سورية .

4- تبين من خلال دراسة مؤشرات التحليل الاقتصادي لتربية الفروج في محافظة اللاذقية مايلي:

- بلغ صافي الدخل المزرعي للمزرعة / 1179380 / ل.س في حين بلغ الهامش الإجمالي للمزرعة / 1218680 / ل.س .

- بلغ الربح المحقق في المزرعة ( دونم واحد ) من عملية تربية دجاج اللحم ( الفروج ) في محافظة اللاذقية 1059662.4 ل.س .

- بلغ معدل دوران الأصول المتغيرة المستخدمة في تربية دجاج اللحم 1.66 بينما بلغ زمن دوران الأصول المتغيرة / 219.87 / يوم .

- بلغت الكفاءة الإنتاجية المزرعية لعملية تربية دجاج اللحم في محافظة اللاذقية /1.36/.

- بلغت الكفاءة الاقتصادية الإجمالية لتربية دجاج اللحم في محافظة اللاذقية / 1.53/. كما تبين من خلال دراسة مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتربية دجاج اللحم أن :

- معامل الربحية بالقياس إلى تكاليف الإنتاج بلغ 57.69 % , ويعتبر هذا المؤشر جيداً

- معامل الربحية بالقياس إلى رأس المال المستثمر بلغ 45.34 % ويعد هذا المؤشر جيداً.

- مؤشر زمن استعادة رأس المال يعادل 1.88 سنة , أي خلال أقل من سنتين يتم استعادة رأس المال المستثمر . وهذا المؤشر يعد جيداً قياساً لبقية قطاعات الاستثمار الأخرى .

#### التوصيات :

1. الاستفادة من تجارب وأبحاث البلدان المتقدمة في تربية الدواجن .
2. الاهتمام بتطوير الأبحاث العلمية في مجال تربية الدواجن وتهيئة الكوادر المتخصصة في هذا المجال .
3. يجب على المسؤولين عن السياسة التمويلية في القطر تقديم التسهيلات الافتراضية التي تساعد المزارعين والمهتمين بالاستثمار في مجال تربية الدواجن نظراً لارتفاع تكاليف المشروع .
4. ضرورة تأمين الصيغان للمربين على نحو منتظم وعلى مدار أشهر السنة وبأسعار مناسبة ومواصفات جيدة .
5. ضرورة تأمين وتوفير المادة العلفية للدواجن ومكوناتها الأساسية على مدار العام وبأسعار مناسبة بحيث توازي أسعار الأعلاف في الدول المجاورة على الأخص لبنان .
6. تحقيق رقابة أكثر فعالية على إنتاج معامل الأعلاف التابعة للقطاع الخاص والتي تقوم بتأمين نحو 80 % من احتياجات المداجن في القطر من الأعلاف الجاهزة .
7. ضرورة تأمين الرعاية الصحية والبيطرية لقطاع الدواجن وذلك عن طريق :  
- دعم وتطوير مراكز أمراض الدواجن بوسائط النقل وبالمختصين وبمستوصف متنقل .

- تأمين جميع الأدوية واللقاحات للأمراض السائدة في القطر وإشراك القطاع الخاص في اتخاذ القرار بشأن تحديد أنواع هذه اللقاحات والأدوية مع الهيئة الفنية الخاصة بذلك.
- وضع خطة عاجلة لإيفاد عناصر للاختصاص في مجالات أمراض الدواجن وتأمين الهيئة الفنية المدربة لتشغيل مزارع الدواجن العامة والخاصة .
8. ضرورة إيجاد حل سريع وحاسم لمشكلة التسويق الهامة والأساسية وذلك باقتراح إحداث مؤسسة عامة أو شركة حكومية أو مشتركة للقيام بعمليات تسويق منتجات هذه الصناعة من البيض والفروج.
9. دراسة إيجاد جمعية أو رابطة أو هيئة لمربي الدواجن ترعى شؤونهم وتعبّر عن مشكلاتهم وتسعى لتحسين أوضاعهم والتنسيق فيما بينهم وبين الجهات الرسمية بغية تأمين التعاقد معهم لتصريف إنتاجهم .
10. التعاون مع جميع الجهات الفنية والعلمية الرسمية منها المحلية والأجنبية بغية نشر المعلومات الفنية وإحداث المراكز العلمية التي تتولى دراسة العروق الجيدة من الدواجن المحلية والمستوردة لاستنباط العروق والسلالات التي تمتاز بصفات الإنتاجية العالية والتي تتناسب مع ظروف البيئة السورية مع عمل معارض إنتاجية ووضع جوائز تشجيعية لأصحاب المداجن الناجحة اقتصادياً وفنياً .
11. التأكيد والعمل على إقامة معامل لتصنيع مخلفات المذابح ومعامل تصنيع الأغذية إلى أعلاف مركزة مع العمل على تجفيف الزرق للاستفادة منه بالتسميد أو أعلاف للحيوانات الأخرى .

## المراجع :

- 1- الاسطواني، عبد الغني ؛ المحروس ، محمد ؛ هاشم ، ياسين . تأثير كثافة الفريخ في وحدة المساحة على المؤشرات الإنتاجية ؛ مجلة باسل الأسد لعلوم الهندسة الزراعية ، العدد الخامس ، دمشق ، 1998 .
- 2- الملاح، جلال تخطيط وتقييم المشروعات الزراعية . دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1991
- 3- خدام ، منذر . الأسس النظرية للاستثمار . منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، 2004 ، 215
- 4- شقير ، سلامة . الإدارة الناجمة لمزارع الدواجن منشورات دار القلم ، بيروت ، لبنان ، 1982 ، 486 .
- 5- صبح ، مفيد ؛ قصيباتي ، رياض ؛ طرشة ، حسن . استخدام البدائل العلفية المنتجة في سوريا في تغذية الفروج، مجلة البحوث العلمية الزراعية ، المجلد الثاني ، العدد الثاني ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الخرطوم ، السودان ، 1998 .
- 6- عبد العزيز ، فهميم ؛ نيسافي ، علي . الدواجن . منشورات جامعة تشرين ، اللاذقية ، 205 ، 507 .
- 7- علام ، سامي ، تربية الدواجن ورعايتها . منشورات مكتبة الأنجلو المصرية ، 1978 ، 454 .
- 8- غادري ، أحمد ، الدواجن ، منشورات جامعة حلب ، 1982 ، 625 .
- 9- ناصر ، شباب، إنتاج وتسويق لحم الفروج، مجلة الزراعة، العدد الثاني والعشرون، دمشق، سوريا ، 2007 ، 67 .
- 10- الكتاب السنوي للإحصائيات الزراعية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، المجلد 27، الخرطوم، السودان، 2007 .
- 11- المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية ، منشورات وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ، دمشق ، 2010 .
- 12- الكتاب السنوي للإحصائيات الزراعية FAO ، روما ، 2008 .
- 13- Gravner , T.L ; W.B.Roush und M. Mashaly : Broiler production . und varying population dondity , pout sci41 ( 1992 ) s.427 – 433 .